اللاضافة مع انه مفتوح بغير غاية البعد وقوله ويحتمل ان يكون فعل امر من الولي
لبوا ومن قوله بعمرو افعل نحو الخ مع قوله وحسن مثلا بحو جملة ردف في موضع الحال من اسم
يكن على حذف قد او معمول لمحذوف تقديره مرددا بها وافعل نحو تنام ع ... ذكر النيابة في
الاسماء شرع في ذكرها في الافعال ونبه اولا كم في التركيبية ومن مواضع نحو ومن اهم
الباب الساء من ابواب النيابة قول كم في من ع الامثلة ثم ينقل كغزل بعضهم الافعال
لان منكم ليست افعالا باعيانها كالاسماء الستة وضابطها كل فعل اتصل به الف الاثنين
او واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة وقوله ومنكم الامثلة ثلاثة في اختصر كلامه
فجعلها في التركيبية خمسة وفي التعريف ثلاثة وثمانية والكل صحيح بل تنظر الى استقراء
عشرة من نظر لمجرد الفعل مقرونا بالواو والالف او الياء ولم يعتبر كونه مفتتحا بتاء ولا ياء
جعلها ثلاثة ومن نظر الى كون الفعل مفتتحا بياء او تاء في تفعلان وتفعلون ولم ينظر للضمير
وكاهم وامال تفعلين فلا تكون الا بالتاء جعلها خمسة ومن نظر الى ما ذكر مع زيادة كون الالف
في يفعلان بالياء وتفعلان بالتاء يكون ضميرا او حرفا والى كون الواو في يفعلون بالياء يكون ضميرا
وحرفا والى كون الواو في تفعلون بالتاء يكون ضميرا وحرفا والى كون الواو في تفعلون بالتاء تكون
ضميرا او كون الياء في تفعلين ضميرا جعلها ثمانية ومن نظر الى ان تفعلان المثال الاول ان
في التاء عشر كم شامل للمثنى المذكر والمثنى المؤنث للمخاطبين نحو انتما يا هندان تفعلان وتكون
تسعة وراه عاتنا وهو ما اذا كان مفتتحا بالتاء للمؤنثين الغائبتين والالف ضمير نحو الهندان
تفعلان وهو عكس المثال الثاني في التاء عشر كم فجعلها عشرة وبعضهم جعلها تسعة باعتبار
كون الخطاب مع التاء فيهما وامر الاسم بين كونه للمذكر او للمؤنث وبعضهم جعلها سبعة
ومنهم من جعلها ستة وقوله على لغة اكلوني اي على لغة من يلحق الفعل المسند الى الجمع
علامة الجمع ومن على اللغة هو المشار اليها قوله ومن يفعل السعد او سعد وا نحوا ما على لغة الجحود
ما للغياث الى المثنى او الجمع كم تكونوا لتنهوا في مظلمة اي ابدلها من هم جزم وتكونوا مجزوم بحذف
النون والياء اسمها والواو في لتنهوا في لام الجحود وتهوا في منصوب بحذف النون بان مضمرة بعدها
المجحود ومظلمة مفعول لذو وجملة لتنهوا في محل نصب خبر تكونوا وشرع اعا اعرب من الامثلة
بالنون لانها لما اشتغل محل الاعراب وهو آخر الكلمة بالفتحة ليناسب الالف وبالضمة ليناسب
الواو وبالكسرة ليناسب الياء لم يكن الاعراب فيه ولا موجب للبناء فجعلت منكم النون بدلا من

٣٥

من الضمة لمشابهتها الواو في الغنة وفي ادغامها فيها نحو من وال وامرت النون
وهو علامة للرفع على الفاعل وهو الالف او الواو او الياء لان الضمير المرفوع كالجزء لاسيما
ان كان الضمير من حروف اللين وكسرت النون في يفعلان تشبيها بنون المثنى وفتح
في يفعلون وتفعلين تشبيها بنون الجمع وبعضهم زعم ان الاعراب بحركات او بحركة مقدرة
على لام الافعال وقوله والقياس الفتح موافقة للفتحة والكسر في كلامه كلمة تنبيه
لسلامتهم من تشاد التوجيه وهو اختلاف حركة الحرفين قبل الزائد وجسم مثلا فدع
النوع ثم شرع قول كلم وامر مجازما لانهم على قوله وجسم مثلا لانه هو الباب السابع من ابواب
النيابة ولما يفعلان كلم وجه حسن وهو انه تمام نوع من اعراب الصحيح من الاسماء والافعال
شرع في المعتل منهما وقدم الاسم لشرفه قوله كم ولبس من الاسماء في ايد العربية كاهو
موضوع كلام النحاة واما قولهم ضبو او صعو واو شكو ابو او صاح العجم وقوله فبلدها
ضمة ايد لازمة احترازات نحو هذا ابو حاجا تاعنيها لازمة وقوله لتعذر النطق بها وقد
قيل ا تعذر في الالف استثقال في الواو والياء بحرف مثال كما قال موسى
معنى اليمود فر باتة بحرو بغزوة مجروقوله وسمي مقصورا سمي
بذلك لقصر جميع الحركات فيه لتعذر ظهورها لاخر بيان كما الفعل هذا ولا يسمى مقصورا
اصطلاحا الكون الممدود منه نحو ما لا يغرل فيه ممدودا اصطلاحا والمقصور يقابله
الممدود وكتب بعض الفضلاء الى بعض الرباني العجامر
تسلم على مولاي البهاء وصف لدي شوق الهند واشتكى كلوكدي ابرا الحجى لكنى ابنه
تشوق جيشي به منطو كم منوكم لان تخلت لبعدكم وكاشتكى العديلس بعثه لجزيكه
ثم ان كان الاسماء اذا اوكم انه قد يشع على الفتح فرقت فيه الضمة والفتحة على الاطراف والفتحة
نيابة عن الكسر ثم نحو قوله للتعلل بموسى فهو مخصوص بالفتحة النائبة عن الكسر للعلمية
والعجمة فان اضيف فعض بالكسر كموسى نبي اسرائيل وقوله بعد الحذف ابدلوا ولا
تستغنا عنها بالكسر ومن لغة العرب كما قيل وان قلت ما البعد ... منى معه
الاعراب في الاول الظاهر وفي الثالثة مقدر امع ان كلا منهما مقرونة لامه قلت العرب تحذف
شيئا ولا تركه ويصير نسيا منسيا ومنه يوم يحذف الشيء وتركه ومنه قاض وبدل
على الارادة وعرضها للتنبية فانهم قالوا ايراه يرون ردا للمحذوف وقالوا قضيا بالرد

Copyright © King Saud University